فيجزونه فيخرجوا على الناس فيشربون المياه ويتحصن الناس في حصونهم
منهم فيبعث الله عليهم نغفا في اقفائهم فيهلكهم الله بها وعن ابي سعيد
الخدري انه قال ليحجن هذا البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج
وعن عبد الله بن سلام انه قال ما مات رجل من يأجوج ومأجوج الا ترك الف
ذرية فصاعدا من صلبه وعن الحسن البصري رح انه قال بلغني ان النبي عليه السلام
قال ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يموت فيها قلب الرجل كما يموت
بدنه ويصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا ويبيع
فيها اقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل وروى العلاء عن ابي هريرة رض ان النبي
عليه السلام انه قال بادروا بالاعمال من قبل ستة طلوع الشمس من مغربها
والدجال والدخان والدابة وخويصة احدكم يعني الموت وامر العامة يعني
يوم القيمة وعن عبد الرحمن بن سابط ان النبي عليه السلام قال كائن فيكم الخسف
والمسخ والقذف قالوا يا رسول الله وهم يشهدون ان لا اله الا الله قال نعم اذا
ظهرت فيهم اربع القينات والمعازف والخمور والخنزير وعن ابي بن كعب
في قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الى قال هن
اربع وهن واقعات لا محالة فمضت ثنتان بعد وفات النبي عليه السلام بخمسة
وعشرين سنة فالبسوا شيعا يعني اهواء المختلفة وذاق بعضهم بأس
بعض وبقيت اثنتان واقعتان لا محالة الخسف والرجف وروايه لما
نزلت هذه الآية دعا النبي عليه السلام فعفي عن اثنين الخسف والمسخ

وبقي

وبقي اثنان وروى الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في
المسجد قال اذا كان يوم القيمة نزل دخان من السماء فاخذ باسماع المنافقين
واخذ المؤمنين منه كهيئة الزكام قال مسروق فدخلت على عبد الله بن مسعود
فذكرت له ذلك وكان متكئا فاستوى قاعدا ثم قال ايها الناس من كان منكم
عنده علم فسئل عنه فليقل به ومن لم يكن عنده علم فليقل الله اعلم ان الله تعالى قال لنبيه
قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وذلك ان قريشا لما
كذبوا رسول الله قال اللهم اشدد وطأتك على مضر قال اللهم اعني عليهم بسبع
يوسف فاخذتهم سنة فاكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم
يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع فذلك قوله تعالى فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين ثم حدثنا ابي رح قال نا ابو عبد الرحمن بن
ابي الليث قال نا ابو بكر يحيى بن جعفر عن عبد الرحمن بن ابراهيم الراسبي عن
مالك عن نافع عن ابن عمر قال كتب عمر الى سعد بن ابي وقاص وهو بالقادسية
ان وجه نضلة بن معاوية الى حلوان فوجه سعد نضلة في ثلث مائة فارس فخرجوا
حتى اتوا حلوان فاغاروا على نواحيها واصابوا غنيمة وسبيا فرجعوا وجعلوا
يسوقون الغنيمة والسبي حتى نزلوا الى سفح جبل ثم قام نضلة فأذن للصلاة
فقال الله اكبر الله اكبر فاذا مجيب من الجبل يجيب كبرت تكبيرا يا نضلة ثم قال اشهد ان
لا اله الا الله فقال كلمة الاخلاص يا نضلة ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال هو الذي
بشرنا به عيسى عليه السلام ثم قال حي على الصلاة قال طوبى لمن مشى اليها وواظب
عليها قال حي على الفلاح قال افلح من اجاب محمدا عليه السلام وهو البقاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)